خطبة الجمعة المعجزات النبوية 1 للشيخ صالح بن طه ابو اسلام 91 21 4102

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:12

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:01

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة كل بدعة ضلالة - 00:01:28

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص ويقول سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:01:52

عباد الله انتهينا في الجمعة الماضية من الحديث عن سلسلة الخطب والمواعظ التي كانت بعنوان كيف تصلح قلبك ونعوذ بكم في هذا اليوم مرة ثانية الى سلسلة الخطب والمواعظ التي كنا في صدد الحديث عنها قبل شهر رمضان - 00:02:19

والتي بعنوان من قصص القرآن وهذه السلسلة تتكون من اربعة اجزاء الجزء الاول الفرقان من قصص القرآن وقد تكلمنا في هذا الجزء عن قصص القرآن من غير قصص الانبياء كقصة قارون - 00:02:56

وقصة صاحب الجنتين وقصة سبأ وغيرهم الجزء الثاني البيان من قصص القرآن. وقد تكلمنا في هذا الجزء عن قصص الانبياء من غير اولي العزم وقصة ادم وسليمان ويوسف عليهم السلام وغيرهم - 00:03:28

الجزء الثالث البرهان من قصص القرآن وقد تكلمنا في هذا الجزء عن قصص اولي العزم من الرسل قصة نوح عليه السلام وقصة ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام الجزء الرابع اللؤلؤ والمرجان - 00:03:59

من قصص القرآن وفي هذا الجزء نتكلم عن قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكلامنا في هذا الجزء سيكون على خمس مراحل المرحلة الاولى اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن - 00:04:29

وقد تكلمنا فيه عن ثمرات السيرة النبوية المرحلة الثانية اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن وقد تكلمنا فيه عن البشارات النبوية وانتهينا من عنها قبل شهر رمضان وموعدنا في هذا اليوم مع المرحلة الثالثة اللؤلؤ والمرجان من قصص القرآن - 00:04:54

اتكلم في هذه المرحلة عن المعجزات النبوية لرسولنا وحبيبنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله وقبل ان نتكلم عن المعجزات الباهرات التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

نعيش واياكم في هذا اليوم مع التعرف على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن والسنة. لم ليزداد الذين امنوا ايمانا وليعلم الذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا - 00:05:55

وصدقا وليعلم اعداء الاسلام الذين يتهمون محمدا صلى الله عليه وسلم. بالارهاب والعنف وانه لا يعرف الا النساء انه صلى الله عليه

وسلم بعث رحمة للعالمين. وهو رسول الله حقا وصدقا - 00:06:23
فلقاؤنا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتعرف عليه ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من عن بينة اولا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف الناس نسبا - 00:06:46
ونقول ذلك نعتز ونفتخر اننا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. نقول لكل الدنيا هذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف الناس نسبا. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:12
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم يقول صلى الله عليه وسلم واصطفاني من بني هاشم ويقول العباس رضي الله عنه - 00:07:34
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يقول الناس وصعد صلى الله عليه وسلم المنبر وقال للناس من انا؟ قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم انا محمد بن عبدالله - 00:07:58
ابن عبد المطلب ثم قال لهم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعل الخلق فرقتين وجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم - 00:08:17
بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا ولما سأل هرقل ملك الروم ابا سفيان بن حرب وهو يومئذ على كفره عن نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب - 00:08:42
وقالت ربي فكذلك الانبياء تبعث في انساب قومهم. ايمان نبي الا ويبعث في اشرف نسب في قومه وقال الصحابة رضي الله عنهم يوما يا رسول الله اخبرنا عن نفسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:09:06
انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى عليهما السلام ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام فهذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. اشرف الناس نسبا - 00:09:32
ثانيا رسولنا صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وخلقا اما خلقه فيكفيه شهادة الله الذي خلقه. فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم نقول يا اعداء الاسلام الله الذي خلق نبيه - 00:09:57
يخبر انه على خلق عظيم. وانتم تتهمونه بالعنف والارهاب. وانه لا يعرف الا الزواج بالنساء كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا وانك لعلى خلق عظيم. ويكفيه شهادة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن - 00:10:25
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت كان خلقه القرآن ويكفيه شهادة اصحابه افضل جيل على وجه الارض بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم. فهذا انس ابن مالك رضي الله عنه من المقربين لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه - 00:10:52
وسلم احسن الناس خلقا. ويقول ايضا خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لي اف قط. وما قال لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا - 00:11:18
واما خلقه يقول البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسن الناس خلقا ليس بالطويل البائن ولا القصير ولما سئل البراء - 00:11:40
اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال لا. بل كان مثل القمر وكعب بن مالك رضي الله عنه يصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:12:05
سر استنار وجهه كانه قطعة قمر ويقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها خلق كريم وخلق حسن - 00:12:26
هو رسول الله هو رسول رب العالمين ثالثا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقا ارسله الله عز وجل بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا الى الناس كافة يقول الله عز وجل - 00:12:51
وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله وكفى بالله شهيدا. محمد رسول الله ويقول سبحانه على لسان عيسى ابن مريم. واذ قال عيسى

ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا - 00:13:18
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ويقول سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. ويقول سبحانه وما ارسلناك الا - 00:13:45
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ويقول سبحانه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. رابعا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:11
خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن الله وخاتم النبيين. وكان الله بكل شيء عليما. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد - 00:14:31
انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي. ويقول صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست وذكر منها ختم بي النبيون وارسلت الى الناس كافة خامسا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:51
ارسله الله رحمة للعالمين. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ارسل الله نبيه رحمة لجميع الخلق لمؤمنهم وللمنافق وللكافر اما رحمته للمؤمنين فتظهر في هدايته لهم وفي حبه الخير لهم. قال تعالى لقد جاءكم رسول من - 00:15:12
عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ورحمة للمنافق لانه حمى رأسه من من القطع والقتل. لم؟ لان الاسلام يتعامل مع الناس بالظاهر. فمن شهد الشهادتين فهو من المسلمين له ما لنا وعليه ما علينا. لا يجوز قتله ولا نفتش على ما في القلوب - 00:15:41
فالله هو الذي يتولى السرائر. فان كان مؤمنا باطنا وظاهرا فهو مع المؤمنين في الجنة. وان كان مسلما ظاهرا وكافرا باطلا فهو في الدرك الاسفل من النار يوم القيامة. فاذا نطق الشهادتين لا يقتل - 00:16:11
وحمي المنافق من القتل وهذه من رحمة نبينا صلى الله عليه وسلم. اما رحمته بالكافرين فلم يستأصلهم ربنا جل وعلا ولم يهلكهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:16:31
مع ان كفار مكة طلبوا من الله ان ينزل عليهم العذاب ومع ذلك وما كان الله ليعذبهم كرامة لك يا رسول الله. وانت فيهم ومن سنة الله في خلقه انهما من امة الا خلا فيها نذير - 00:16:57
ما من امة الا ارسل الله لها رسولا ندعوهم الى عبادة الله والنهاية ينجي الله النبي والذين امنوا معه ويهلك قومه كل الامم اهلكها الله ومن رحمة نبينا بالكفار انه لم يستأصلهم ولم يهلكهم كما فعل في الامم السالفة - 00:17:20
كيف لا ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول على نفع النفس ايها الناس انما انا رحمة مهداة انما انا رحمة مهداة ولما قيل له يا رسول الله ادع على المشركين - 00:17:45
قال صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وكان صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد واحمد ويقول ايضا وانا نبي الرحمة وانا نبي الرحمة سادسا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:03
ارحم الناس واشجع الناس جمع بين الرحمة وبين الشجاعة فنبينا صلى الله عليه وسلم رحيم في قوته قوي في رحمته يقول انس رضي الله عنه اهل المدينة ذات ليلة فانطلقوا تجاه صوت - 00:18:28
فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عرض وفي عنقه السيف يقول لهم لم تراعوا لم تراعوا اي لا تخافوا. وهذا يدل على شجاعته صلى الله عليه وسلم. فهو اول من وصل الى الصوت - 00:18:55
وتحقق ما هو الصوت وما سببه؟ ورجع يقابل الناس يطمئنهم شجاعة مع رحمة شجاعة مع رحمة. وها هو صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين في مقدمة الجيش بين الصحابة - 00:19:16
واذا بهم تأتيهم النبال من المشركين فجأة كأنها المطر. فانفض الناس من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت وحده صلى الله عليه وسلم على ناقته وهو يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب - 00:19:37
انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. واخذ ينادي على اصحابه. فجاؤوا اليه ووقفوا حوله الله نبيه والمؤمنين يوم حنين وغنموا

غنائم لا يعلمها الا الله شجاعة ورحمة ويقول علي رضي الله عنه لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله اي نحتمي به - 00:19:59
وهو اقربنا الى العدو وهو اشد الناس يومئذ بعسا شجاعة مع رحمة قوة مع رحمة هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم. الذي يتهمونه اعداء الاسلام. وللاسف الشديد هناك من المسلمين من انحرف عن السبيل واساءوا للاسلام. فاخذ الناس اليوم يستهينون ويستهزئون - 00:20:29
وبالجلباب الشرعي وبالمسلمين بسببهم وبشدة الاعداء في قلوب اعداء الاسلام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اهل السنة المتبعين لها الداعين اليها وان يحشرنا مع نبينا الكريم صلى الله عليه - 00:21:02
وسلم في جنات النعيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين - 00:21:22
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اولا واشرف الناس نسبا - 00:21:54
هو احسن الناس خلقا وخلق ثالثا هو رسول الله حقا وصدقا ارسله الله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا رابعا هو صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين خامسا ارسله الله رحمة للعالمين - 00:22:17
سادسا هو ارحم الناس واشجع الناس سابعا محمد صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في كل شيء عامة وفي السلم والحرب والوفاء بالعهود خاصة محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:22:44
اسوة حسنة في كل شيء عامة وفي السلم والحرب والوثائق بالعهود والمواثيق خاصة قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله عز وجل ارشدنا الى ان الاسوة الحسنة - 00:23:15
فقط في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:23:45
امر للاستعداد بكل انواع القوى في مواجهة الاعداء وفي اخر الايات وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله في الحرب استعداد واخذ بكل اسباب النص وان جنحوا للسلب فاجنح لها وتوكل على الله - 00:24:06
ولذلك لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ودعا الناس الى الاسلام ورفع راية الاسلام لم يرفع راية لقطع الرؤوس وتقتيل الناس والارهاب لا انما رفع راية الاسلام ودعا الناس الى الاسلام وتكلم باول كلمة عندما - 00:24:32
الى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس افشوا السلام ايها الناس السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام افشوا السلام افشوا السلام ورسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:24:58
لم يغدر ولم ينقض عهدا ابدا واكبر دليل على ذلك لصلح الحديبية وافق على شروط الكفار الجائرة لمصلحة المسلمين والاسلام ولم يغدر ولم يخن بل غدر الكفار وخان وعاقبهم وكان صلى الله عليه وسلم - 00:25:31
اذا ارسل جيشا في سبيل الله اوصى قائد الجيش والمسلمين خيرا واوصاهم بتقوى الله. وقال لهم اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ثم قال لهم لا تغدروا - 00:26:00
لا تغدره يوصيهم بعدم الغزوة المسلم لا يغدر ورسولنا صلى الله عليه وسلم لم يغدر ولما سأل هرقلو ابا سفيان عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فليغدر قال ابو سفيان وهو كافر يومئذ - 00:26:20
قال لا لا يغدر. قال هرقل وكذلك الرسل لا تغدر المسلم لا يغدر ولا يخون والغدر ونقض العهود والمواثيق من شيم الكفار من شيم اليهود من شيم اعداء الاسلام اقول يا اعداء الاسلام - 00:26:44
الغدر والخيانة هي من اخلاقكم ومن الذين ارادوا ان يرموا الحدا من فوق البيت على رسول الله ليقتلوه. الجواب انتم ومن الذين نقدوا العهود والمواثيق في غزوة الاحزاب ليضربوا المسلمين من الخلف انتم يا اعداء الاسلام - 00:27:10
ومن الذين وضعوا السم في الشاة ليقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم يا اعداء الاسلام ومن الذين يدبرون ويخططون

وينفقون اموالهم للقضاء على الاسلام والمسلمين. انتم وانتم تعرفون ذلك يا اعداء الاسلام - 00:27:34
من كتبكم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدر ولا يخون كما تعرفون ابناءكم وتعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم جاء الى البشرية رحمة للعالمين. ليخرجهم من الظلمات الى النور. اما انتم تريدون ان تخرجوا الناس من النور - 00:27:55
الى الظلمات. فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم جاء للبشرية ولا نبي بعده ولا رسول. ليخرجهم من الظلمات الى النور ليعبد العباد لرب العباد وايده ربه بمعجزات باهرات ما هي المعجزة الكبرى - 00:28:19
التي ايد الله بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطلين - 00:28:42
باطلة ومرزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد الاسلام. انك ولي ذلك والقادر عليه. ووفق تلك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء - 00:29:02
وعليها وما ربك بظلام للعبيد؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:29:22